وصل عدد الجنود المنشقين في دير الزور منذ الصباح حتى اللحظة إلى 50 جندي، حيث رفض طواقم 8 دبابات إطلاق قذائفها على منازل السكان واختبأوا لدى أهالي المنطقة بعد تركهم للدبابات.
و قال السكان إن حي الجورة والقصور يتعرضان الآن لقصف عنيف من دبابات الجيش الموالي للنظام إضافة إلى ميلشيات الأمن والشبيحة على المنازل في حين لم يؤكد المصدر وقوع اصابات تذكر حتى اللحظة.
ونشرت صفحة تنسيقيات شباب الثورة في دير الزور أن مآذن الجوامع تقصف في دير الزور في محاولة من الأمن لايقاف التكبير.
وأشارت الصفحة إلى أن قناصين يتمركزون فوق أسطح فروع الأمن الجوي و الأمن العسكري لاستهداف المارة.
وكان ناشط حقوقي أفاد بأن ثلاثة أشخاص قُتلوا السبت بالقرب من مدينة دير الزور شرق سوريا بينما كانوا يقذفون الحجارة على قافلة عسكرية تتجه نحو المدينة.
وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن أن "أهالي قرية التبنة 40) كلم غرب دير الزور) تصدوا لقافلة عسكرية كانت تتجه نحو دير الزور فاطلق جنود عليهم النار لتفريقهم و قتلت ثلاثة أشخاص منهم ، ، مضيفا أنه تم اعتقال "أكثر من "500 شخص ليل الجمعة السبت في حي القدم بدمشق، وذلك غداة مظاهرات جمعة "صمتكم يقتلنا" الحاشدة.
وذكر الناشط "أن قوات عسكرية كبيرة قوامها 60 الية وتضم دبابات ومدرعات وناقلات جنود وشاحنات تقل جنودا بلباسهم الميداني وصلت الى دير الزور (شرق) وتمركز بعضها في محيط المدينة وفي منطقة الجورة" بالقرب من مقر المحافظ.
وأفاد الناشط نقلا عن سكان المدينة "بأن عناصر من القافلة اطلقت النار بعد وصولها الى مقر المحافظ لبث الخوف في نفوس الاهالي".
وأشار إلى أن "الأهالي بادروا إلى إقامة سواتر ترابية وحواجز لمنع الجيش من التوغل في المدينة".
وحذر قائد "الجيش السوري الحر" العقيد رياض الاسعد الذي اعلن انشقاقه عن الجيش السوري "السلطات السورية من انه سيرسل قواته للاشتباك مع الجيش ان لم يوقف عملياته التي يقوم بها في دير الزور".
وأعلن العقيد الاسعد أنه يتكلم من داخل الاراضي السورية في مكان يقع "على مقربة من الحدود مع تركيا" رفض تحديده، مؤكدا ان عدد جنوده يبلغ "المئات".
وكان العقيد الاسعد اعلن الجمعة انشقاقه عن الجيش السوري في شريط مصور بثته المواقع الالكترونية قال فيه "انطلاقا من حرصنا الوطني وما تتطلبه المرحلة من قرارات حاسمة لوقف مجازر هذا النظام التي لم تعد تحتمل نعلن عن تشكيل الجيش السوري الحر".
ودعا "جميع الشرفاء من الجيش للانشقاق الفوري عن صفوف الجيش والكف عن توجيه بنادقه الى صدور شعبهم".
وأكد العقيد في الشريط "انه سيتم التعامل مع قوات الامن التي تقوم بقتل المدنيين على انها اهداف مشروعة" مشيرا الى انه "سنقوم باستهدافها في جميع انحاء الاراضي السورية بدون استثناء".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com